

الملحق 1 على الويب:

المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية الذي ينعقد مرة كل سنتين

- 1- المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية (المنتدى) الذي ينعقد مرة كل سنتين هو المنتدى الوحيد الرفيع المستوى في الأمم المتحدة المخصص لإسماع أصوات شباب الشعوب الأصلية من الأقاليم الاجتماعية والثقافية السبعة. ويوفّر هذا المنتدى منصةً للحوار تحدّد معالم التوصيات المقدمة من شباب الشعوب الأصلية للتأثير على النقاشات العالمية حول النظم الغذائية والمعرفية الخاصة بالشعوب الأصلية، وحقوق شباب الشعوب الأصلية، وتغير المناخ وصون التنوع البيولوجي.
- 2- ويجري تنظيم المنتدى بالتشارك مع منظمة الأغذية والزراعة والتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية (GIYC)، وبعقد في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، كل سنتين. وقد أنشئ هذا المنتدى بناءً على [التوصية رقم 90](#) التي تقدّمت بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة/منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى المنظمة في عام 2019.
- 3- وقد أفضت هذه التوصية التي تقدّمت بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة/منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى إنشاء المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية في منظمة الأغذية والزراعة، وكانت ثمرة عمل سابق بدأته المنظمة في عام 2016 مع شباب الشعوب الأصلية.
- 4- وتعزّز عمل المنظمة مع شباب الشعوب الأصلية بنشر وثيقة مواضيعية أعدّها فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية في إطار التحضير للمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية في عام 2014.
- 5- وأشارت هذه الوثيقة المواضيعية إلى كيف أن شباب الشعوب الأصلية أكثر عرضة لخطر الإصابة بالاكنتاب، والأذى الذاتي والانتحار مقارنةً بالشباب من غير الشعوب الأصلية. وتمّ تحديد تجارب الاستعمار، والعنصرية، والتهميش الثقافي والعرقى، والتوتر بين قيم الثقافات التقليدية والسائدة، والوصول المحدود إلى الموارد والمعلومات على أنّها بعض الأسباب الجذرية لهذه المشاكل.
- 6- وفي عام 2017، نظّمت المنظمة اجتماعًا في روما مع شباب الشعوب الأصلية لمناقشة هذه الوثيقة المواضيعية من حيث صلتها بولاية المنظمة. وفي ذلك الاجتماع، التقى الرئيسان المشاركان للتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية وجميع الممثلين الإقليميين السبعة شخصيًا للمرة الأولى في المقر الرئيسي للمنظمة، حيث ناقشوا مع المدير العام للمنظمة والإدارة العليا والمسؤولين الفنيين كيفية إدماج آراء شباب الشعوب الأصلية في عمل المنظمة.
- 7- وتمّ إيجاز توصيات شباب الشعوب الأصلية في عام 2017 في "بيان روما بشأن مساهمة شباب الشعوب الأصلية في عالم خالٍ من الجوع"، الأمر الذي مهّد الطريق لركيزة جديدة لعمل المنظمة مع الشعوب الأصلية حول "المعارف التقليدية وتغير المناخ" وبرنامج المنظمة للتدريب الداخلي لشباب الشعوب الأصلية.
- 8- وإثر التوصية رقم 90 التي تقدّمت بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة/منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في عام 2019 بتنظيم المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية، بدأ الحوار بين وحدة الشعوب الأصلية التابعة للمنظمة والتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية لتحديد طبيعة

المنتدى، وهيكل الحوكمة، ودور الأمانة، والأدوار الاستشارية، وجدول أعمال المنتدى العالمي الأول للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية في المنظمة.

9- ومن هذا المنطلق، أنشئ المنتدى في عام 2020 للجمع بين شباب الشعوب الأصلية من الأقاليم الثقافية السبعة، وتوفير فضاءٍ لهم للتعبير عن شواغلهم وتوصياتهم، على أن يكون الهدف النهائي تعزيز نظمهم الغذائية والمعرفية، وثقافتهم ولغاتهم، ومن ثم المساهمة في معالجة الأسباب الجذرية للانتحار والأذى الذاتي اللذين يعاني منهما شباب الشعوب الأصلية.

10- وتمّ الاتفاق على عقد هذا المنتدى كل سنتين، حيث انعقدت الدورة الأولى عبر الإنترنت في عام 2021، نظرًا إلى القيود التي كانت مفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19.

11- وشكّل المنتدى محطة بارزة في تحفيز الحوار القوي بين 136 ممثلًا عن شباب الشعوب الأصلية، وأعضاء المنظمة، ووكالات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية، مما وقرّ بالتالي سبيلًا جديدًا داخل منظومة الأمم المتحدة تُنقل من خلاله توصيات شباب الشعوب الأصلية والاقتراحات التي تغيّر قواعد اللعبة إلى العالم.

12- وأدرجت توصياتهم في [الإعلان العالمي لشباب الشعوب الأصلية بشأن النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود، الذي تمّت المصادقة عليه في روما في عام 2021.](#)

13- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023، نظّمت وحدة الشعوب الأصلية الدورة الثانية من المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية، في المقر الرئيسي للمنظمة. وقد نُظّمت هذه الدورة الثانية بدعم من التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية؛ ورابطة رعاة غزلان الرثة في العالم؛ والتحالف بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ ومجموعة روما لأصدقاء الشعوب الأصلية؛ والمركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ وكندا؛ ونيوزيلندا؛ والنرويج؛ والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ ومنظمات مثل مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحوث والمعلومات (DOCIP)؛ وArramāt؛ وجامعة ليدز؛ وشبكة مرصد الجائحة للشعوب الأصلية؛ وLUSH؛ وصندوق بيو الخيري؛ و Pew Bertarelli Ocean؛ وLegacy؛ وتحالف الطبيعة الزرقاء؛ وKeystone؛ وجمعية المحافظة على الحياة البرية؛ ومكتب شؤون هاواي. وإضافةً إلى ذلك، أدى الدعم المقدم من Restaurants La Cucaracha and El Tiburon إلى تمكين 14 من الطهاة الدوليين من طهي أغذية للشعوب الأصلية خلال المنتدى.

14- وجمعت هذه الدورة الثانية للمنتدى 186 من شباب الشعوب الأصلية من الأقاليم الاجتماعية والثقافية السبعة، شكّلت النساء نسبة 60 في المائة منهم، ويتحدثون 93 لغة مختلفة، ويمثلون 54 بلدًا و97 مجموعة مختلفة من الشعوب الأصلية.

15- وانطلقت رسميًا أعمال الدورة الثانية للمنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية بحفل افتتاحي رفيع المستوى حضره المدير العام للمنظمة، ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ونائب المدير التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، ورئيس برلمان شعب "سامي" في النرويج، ورئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ونائب رئيس آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، والرئيسان المشاركان للتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، والممثل الدائم للمكسيك لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما والممثل الدائم للنرويج لدى وكالات الأمم المتحدة في روما، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة.

16- وانعقدت الدورة الثانية للمنتدى داخل خيمتين بدويتين لشعب "سامي" تمّ نصبهما في مبنى المنظمة، حيث تجمّعت الشعوب الأصلية بالتزامن والتنسيق مع منتدى الأغذية العالمي، ومنتدى المنظمة للعلوم والابتكار، ومنتدى المنظمة للاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد.

17- وعقد شباب الشعوب الأصلية لمدة خمسة أيام جلساتٍ مشتركة مع التحالف بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ ولجنة الأمن الغذائي العالمي؛ والمركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ ومنتدى العلوم والابتكار؛ ومنتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد، ومجموعة روما لأصدقاء الشعوب الأصلية.

18- وأفضى المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية لعام 2023 إلى بيان إعلان روما لعام 2023 - الحفاظ على سبعة أجيال في أوقات الأزمات الغذائية والاجتماعية والإيكولوجية (إعلان روما لعام 2023)، تمت تلاوته في الدورة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، وقُدّم رسميًا في دبي خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

19- كما عُرض إعلان روما لعام 2023 خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة الذي انعقد في الفترة من 16 إلى 18 أبريل/نيسان 2024 في نيويورك، وعلى قادة الشعوب الأصلية خلال المنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية، ووكالات الأمم المتحدة خلال الدورة الثالثة والعشرين للمنتدى التي انعقدت في الفترة من 15 إلى 26 أبريل/نيسان 2024. وتمحور الموضوع الرئيسي للمنتدى في عام 2024 حول شباب الشعوب الأصلية، أي "تعزيز حق الشعوب الأصلية في تقرير مصيرها في سياق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية: التأكيد على أصوات شباب الشعوب الأصلية".

20- وإن إعلان روما لعام 2023 يعبر عن اقتراحات شباب الشعوب الأصلية، ويبنى على حملتهم العالمية بعنوان "رؤيتي للأغذية هي..."، التي أطلقت في المنظمة في عام 2022 لحماية النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية، إلى جانب الأفضليات الأربع للمنظمة وفي سياق العمل المناخي وصون التنوع البيولوجي.

21- ومنذ انعقاد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، تقرّر المنظمة بالشعوب الأصلية كحلفاء رئيسيين في التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود، وتعتبر أن النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية تغيّر قواعد اللعبة.

22- فالنظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية لا تكتسي أهمية حاسمة لضمان الأمن الغذائي للشعوب الأصلية حول العالم ورفاهها فحسب، بل يمكن لطبيعة هذه النظم التي تغيّر قواعد اللعبة أن توفّر حلولاً قيّمة للتحديات العديدة التي تواجهها البشرية من حيث تغيّر المناخ وصون التنوع البيولوجي.

23- كما أن الشعوب الأصلية جهات وصية على نسبة كبيرة مما تبقى من التنوع البيولوجي الأرضي في العالم. وتتداخل أقاليم الشعوب الأصلية مع أكثر من ثلث المناطق المحمية في العالم، وحيث تمّ تحديد الأقاليم كمراكز لمنشأ المحاصيل وتنوّع المحاصيل. وبإمكان النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية أن تنتج مئات الأغذية المغذية. وفي بعض الحالات، يمكن أن تغطي هذه الأغذية ما يقارب 100 في المائة من احتياجات الطاقة الغذائية للبالغين.

24- ولكن النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية ستتعرّض بشكل أكبر لخطر الاندثار إذا لم تتواصل الجهود الرامية إلى تحسين فهمها والحفاظ عليها وتعزيزها. ولن يؤدي فقدان معارف الشعوب الأصلية والممارسات المرتبطة بها ودرايتها

وثقافتها ولغاتها وروحانياتها إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي فحسب، بل سيؤدي ذلك أيضًا إلى تآكل رفاه الشعوب الأصلية بشكل كبير.

25- وقد شدّد شباب الشعوب الأصلية، في إعلان روما لعام 2023، على ضرورة النظر سبعة أجيال إلى الوراء وسبعة أجيال إلى الأمام لدى اتخاذ قرارات بشأن الأغذية والمناخ والتنوع البيولوجي. وبفضل قدرة هؤلاء الشباب الفريدة من نوعها على التنقل بين نظم معرفية مختلفة تجمع بين آراء الأجداد والمعتقدات المتعلقة بنشأة الكون والتقاليد والابتكارات والتكنولوجيا، يرى شباب الشعوب الأصلية أنفسهم بأنهم مستقبل النظم الغذائية والمعرفة لهذه الشعوب.

26- وفي هذا السياق، فإن إعلان روما لعام 2023 منصوص عليه في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك الحق في التنمية المقررة ذاتيًا والحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. وهو يوفّر 49 توصية للأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، والجامعات والشعوب الأصلية، وعلى وجه الخصوص بشأن: (1) مستقبل النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية في سياق العمل المناخي والتنوع البيولوجي؛ (2) وآثار مبيدات الآفات والصناعات الاستخراجية والأغذية الفائقة التجهيز على الشعوب الأصلية؛ (3) وحماية الموارد الوراثية النباتية الأصلية؛ (4) وأهمية التعليم الذي تقوده الشعوب الأصلية.

27- ويتعلّق أحد الطلبات المقدمة من شباب الشعوب الأصلية بصياغة تقرير مخصص حول آثار الأغذية الفائقة التجهيز على صحة شباب الشعوب الأصلية، حشد له المركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية خبرته للبدء في جمع الأدلة وإطلاق عملية للتشارك في توليد المعرفة مع العلماء الرسميين ومن الشعوب الأصلية.

28- ويشكّل إعلان روما للمنتدى العالمي للأمم المتحدة لشباب الشعوب الأصلية لعام 2023 وثيقة قيّمة تتضمن توصيات إلى منظمات الأمم المتحدة والأعضاء والشعوب الأصلية للنهوض بالعمل خلال الفترة الفاصلة بين الدورات في المسار المؤدي إلى الدورة الثالثة للمنتدى في عام 2025.

29- وتطلّ المنظمة ملتزمة بالعمل عن كثب مع التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، وأعضاء المنظمة، والوكالات التي توجد مقارها في روما، ووكالات الأمم المتحدة، والتحالف بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ والمركز العالمي المعني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية. وستواصل المنظمة دعم عمليات التشارك في توليد المعرفة والمناقشات المشتركة بين الثقافات التي تبرز بين التقاليد والابتكار في النظم الغذائية والمعرفة للشعوب الأصلية، مع النظر سبعة أجيال إلى الوراء وسبعة أجيال إلى الأمام، وتبقى في الوقت ذاته مسترشدة بمعتقدات الشعوب الأصلية المتعلقة بنشأة الكون بهدف توفير الوثام والسلام للبشرية جمعاء حول العالم.